اقتحم 100 مستوطن إسرائيلى، اليوم الأربعاء، ساحات المسجد الأقصى فى أول أيام شهر رمضان، وذلك تحت حراسة أمنية إسرائيلية مشددة.

وقال حراس للمسجد، إن "ما يقارب نحو 102 مستوطن قاموا صباحاً باقتحام باحات المسجد الأقصى عبر باب المغاربة، الأمر الذى تسبب فى إثارة موجة من الغضب العارم فى صفوف المرابطين من المصلين والصائمين، خاصة مع بدء شهر رمضان المبارك".

فيما لفت شهود عيان، إلى أن "المستوطنين أخذوا يتجولون فى ساحات المسجد ببطئ ويتلقون الشرح والإرشاد، ويهزون برؤوسهم للصلاة عند باب الرحمة والتوبة فى المنطقة الشرقية للمسجد".

من جهتها أوضحت دائرة الأوقاف فى مدينة القدس، أن هذه "الاقتحامات التى تتم مع أول أيام رمضان المبارك، تأتى بعد رفض الشرطة الإسرائيلية إيقاف برنامج السياحة الخارجية نحو المسجد خلال الشهر الفضيل".

وفى اتصال هاتفى، قال محمد أبو العطا، الناطق باسم مؤسسة الأقصى، إن "عملية الاقتحام للمسجد الأقصى تمت على شكل مجموعات وبقيادة حاخامات، تجولوا فى ساحاته وحاولوا الوصول إلى مسجد قبة الصخرة، لكن تم منعهم من ذلك والتكبير من قبل المرابطين بداخله ".

وأضاف أبو العطا، أن "المستوطنين ردوا بهتافات ضد العرب والمسلمين، وقاموا بالرقص عند بوابات المسجد فى خطوة اعتبرها "استفزازية للمسلمين".

ويتعرض المسجد الأقصى بين الحين والآخر إلى اقتحامات يقوم بها مستوطنون متطرفون، تحت حراسة مشددة من قوات الجيش والشرطة الإسرائيلية، الأمر الذى يثير حفيظة الفلسطينيين ويسفر عن اندلاع مواجهات بين الطرفين.

وتسمح الشرطة الإسرائيلية خلال أيام الأسبوع ما عدا الجمعة، لغير المسلمين بدخول الأقصى بدءًا من الساعة السابعة صباحاً وحتى الحادية عشر ظهراً، ومن بعد صلاة الظهر وحتى الثانية بعد الظهر، دون موافقة مديرية الأوقاف الإسلامية الجهة المسئولة عن إدارة المسجد

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 10/07/2013
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com